

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[562] وعمر ومحمد وعبد الله وجعفر بنو علي بن أبي طالب وأبو بكر والقاسم وعبد الله بنو الحسن بن علي " ع " وعلي وعبد الله أبناء الحسين ومحمد وعون أبناء عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب ومسلم بن عقيل بن أبي طالب وعبد الرحمن وجعفر بنو عقيل بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين: اعينى الا تبكيا لمصيبتى * وكل عيون الناس عنى اصبر اعينى جودا من دموع عزيزة * فقد حق اشفاقي وما كنت أحذر اعينى هذا الاكرمون تتعابعوا * وصلوا المنايا دار عون وحسر من الأكرمين البيض من آل هاشم * لهم سلف من واضح المجد يذكر مصابيح امثال الأهله إذ هم * لدى الحرب أو دفع الكريهة أبصر بهم فجعتنا والفواجع كلها * تميم وبكر والسكون وحمير وهمدان قد جاشت علينا واجلبت * هوازن... واعصر وفى كل حى نضحة من دمائنا * بنو هاشم يعلو سناها ويشهر فؤادنا محيانا وكان مماتنا * وقللنا قتلانا تدان وتنشر لكل دم مولى ومولى دمائنا * بمرتقب يعلو عليكم ويظهر فسوف ترى اعدائنا حيث تلتقي * لاي الفريقين النبي المطهر ومن شعر الفضل بن العباس في الحماسة: مهلا بنى عمنا مهلا موالينا * لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا لا تطمعوا ان تهينونا فنكرمكم * وان نكف الاذى عنكم وتؤذونا مهلا بنى عمنا من تحت اثلتنا (1) * سيروا رويدا كما كنتم تسيرونا الله يعلم انا لا نحكمكم * ولا نلومكم ان لا تحبونا كل له نعمة في بغض صاحبه * بنعمة الله نقليكم وتقلونا ومن شعره: _____ (1) الاثل: شجر، وهو نوع من الطرفاء، الواحدة: أثلة. (*) _____